



Photo by AHMAD GHARABLI/AFP via Getty

بعد الاقتحام الإسرائيلي للمسجد الأقصى المبارك

# ادانات وتحذيرات عربية ودولية واسعة النطاق: "أوقفوا تدنيس الأماكن المقدسة"

● الجيش الإسرائيلي: "مسلمون من غزة يطلقون صواريخ باتجاه إسرائيل" ● مصادر فلسطينية: "طائرات الاحتلال تقصف موقعا وسط قطاع غزة" ● تنظيم وقفات في ام الفحم، شفاعمرو، حيفا وغيرها نصره للمسجد الأقصى

## المغرب يدعو الى "احترام الوضع القانوني والديني في الأماكن المقدسة"

وندت المملكة المغربية باقتحام القوات الإسرائيلية للمسجد الأقصى، ودعت إلى احترام الوضع القانوني والديني في الأماكن المقدسة. وقالت وزارة الخارجية المغربية في بيان إن المملكة تؤكد على ضرورة احترام الوضع القانوني والديني والتاريخي في القدس والأماكن المقدسة والابتعاد عن الممارسات والانتهاكات التي من شأنها أن تقضي على كل فرص السلام بالمنطقة.

## أردوغان يندد باقتحام الشرطة الإسرائيلية للمسجد الأقصى

من جانبه، ندد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يوم الأربعاء، باقتحام الشرطة الإسرائيلية للمسجد الأقصى واشتباؤها مع المصلين، واصفا مثل هذه التصرفات في حرم المسجد الأقصى بأنها "خط أحمر" لتركيا. وقال أردوغان في كلمة القاها خلال حفل إفتار: "أندد، باسم بلدي وشعبي، بالأعمال الدنيئة التي صدرت بحق أولى قبليتي المسلمين وأدعو إلى وقف الهجمات في أسرع وقت ممكن". وأضاف "التعدي على المسجد الأقصى والاستهزاء بقدسية الحرم الشريف خط أحمر بالنسبة لنا".

## الجزائر: "انتهاك صارخ للقانون الدولي"

وأدانت الجزائر أيضا، الأربعاء، إقدام القوات الإسرائيلية على اقتحام المسجد الأقصى الشريف. وجاء في بيان لرئاسة الجمهورية الجزائرية "إن هذه الممارسات الإجرامية الوحشية تمثل تعديا سافرا على الأماكن المقدسة وانتهاكا صارخا لجميع القوانين والأعراف الدولية".

من جانبها، قالت وزارة الخارجية السورية في بيان صادر عنها: "ندين هجمات قوات الاحتلال على المصلين في المسجد الأقصى، ونستنكر استمرار الصمت الدولي والحماية لهذه الجرائم التي تهدف لإشعال المنطقة وتصدير الأزمات الداخلية لإسرائيل".

## ادانات وتحذيرات دولية وعربية بعد اقتحام المسجد الأقصى

على صعيد متصل، توالت الإدانات العربية والدولية لاقتحام قوات الأمن والشرطة الإسرائيلية للمسجد الأقصى المبارك، والداعية إلى "وقف التصعيد وضرورة وقف تدنيس المقدسات وأماكن العبادة". ونددت جامعة الدول العربية بشدة، الأربعاء، باقتحام الشرطة الإسرائيلية للمسجد الأقصى وقالت إن "الاعتداءات والجرائم الإسرائيلية تهدد الاستقرار في المنطقة والعالم". وقالت الجامعة، في بيان صادر عنها إن "مجلس الجامعة على مستوى المندوبين عبر في اجتماع طارئ الأربعاء عن الإدانة الشديدة للجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق المصلين المسلمين العزل في المسجد الأقصى". من جانبه، دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى "بذل جهود دولية لوقف التصعيد والاستيطان بالأراضي الفلسطينية".

## المنات يتظاهرون في الأردن

وفي الأردن، تظاهر مئات المواطنين بالقرب من السفارة الإسرائيلية، ودعوا حكومة بلادهم إلى إغلاقها وطرد السفير الإسرائيلي من عمان، وسحب السفير الأردني من تل أبيب، وإلغاء اتفاقية السلام الأردنية الإسرائيلية. بدورها، حملت الخارجية الأردنية إسرائيل كامل المسؤولية عن استمرار التصعيد في القدس، والذي يهدد بتفجر دوامة العنف. ودعت في بيان المجتمع الدولي "لتحمل مسؤولياته والتحرك فوراً لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى". من جانبها، قالت وزارة الخارجية السعودية في بيان: "المملكة العربية السعودية تتابع بقلق بالغ اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لباحات المسجد الأقصى الشريف، والاعتداء على المصلين، واعتقالها عددا من المواطنين الفلسطينيين".

## الإمارات تدين اقتحام القوات الإسرائيلية للمسجد الأقصى

وأدانت دولة الإمارات بشدة "اقتحام قوات الشرطة الإسرائيلية للمسجد الأقصى المبارك والاعتداء على المصلين واعتقال عدد منهم". وجددت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في بيان لها التأكيد على موقف دولة الإمارات الثابت بضرورة توفير الحماية الكاملة للمسجد الأقصى، ووقف الانتهاكات الخطيرة والاستفزازية فيه".

أفادت مصادر فلسطينية، أن "قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت، مساء الأربعاء، باحات المسجد الأقصى واعتدت على المعتكفين قبل أن تتمركز في محيط المصلى القبلي". وقال موظفون بإدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى إن "الشرطة الإسرائيلية اقتحمت حرم المسجد الأقصى وحاولت طرد المصلين باستخدام قنابل صوتية وإطلاق الرصاص المطاطي". وتجددت المواجهات بين الشرطة الإسرائيلية والمصلين بالمسجد الأقصى للمرة الثانية في يوم الأربعاء. وأدان رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور محمد اشتية "استمرار اقتحامات المستعمرين للمسجد الأقصى المبارك ودعوات ذبح القرابين في ساحاته". وقال في بيان صادر عن مكتبه "إن ما يجري في المسجد الأقصى هو مساس بحرمة المقدسات، ودفع المصلين للابتعاد عن الأقصى من خلال التهيب والتضييق على دخول الناس وخروجهم عبر الحواجز والبوابات"، مطالبا "بوقف هذا التعسف والإجرام الذي يمارس بحق شعبنا".

## الشرطة: "القاء مفترقات نارية وحجارة"

من جانبه، أفاد المتحدث باسم الشرطة، بأنه "بينما قامت الشرطة بالسماح للعديد من المسلمين بإحياء شهر رمضان والوصول إلى البلدة القديمة في القدس والحرم القدسي الشريف لأداء صلاة العشاء بأمان، ألقى العشرات من الشباب المخالفين للقانون، وبعضهم ملثمون، المفترقات النارية والحجارة في المسجد بقصد الإخلال بالنظام في المكان وتدنيس المسجد". وأضاف البيان: "في غضون ذلك، حاولوا مرة أخرى إغلاق أبواب المسجد ومنع المصلين من مغادرة المسجد لتحسين أنفسهم في المكان. منعت قوات الشرطة المخالفين من إغلاق الأبواب وتحسين أنفسهم، وساعدت المصلين على مغادرة المسجد بأمان. خلال ذلك، قام المخالفون للقانون بالهتاف بالتحريض، وإطلاق الألعاب النارية، وإلقاء الأغراض على أفراد الشرطة الذين كانوا يعملون في المكان وعلى المصلين".

## الجيش الإسرائيلي: "مسلمون من غزة يطلقون صواريخ باتجاه إسرائيل"

على صعيد متصل، قال الجيش الإسرائيلي في بيان إن "مسلمين فلسطينيين أطلقوا صواريخ يوم الخميس على جنوب إسرائيل" لليوم الثاني على التوالي، بعد أن أدى اقتحام الشرطة الإسرائيلية لحرم المسجد الأقصى إلى إطلاق النار عبر الحدود وأثار مخاوف من مزيد من التصعيد. وقال الجيش إن "سبعة صواريخ أرض - جو انفجرت في السماء ومن بينها خمسة أطلقت نحو إسرائيل واثنين نحو البحر في أراضي قطاع غزة، دون تفعيل القبة الحديدية وفق السياسة القائمة".

## مصادر فلسطينية: "طائرات الاحتلال تقصف موقعا وسط قطاع غزة"

من جانبها، أفادت مصادر فلسطينية: "إن طائرات الاحتلال الإسرائيلي قصفت فجر يوم الخميس، موقعا في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة". وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا "بأن طائرة استطلاع بدون طيار استهدفت بصاروخ واحد على الأقل موقعا في المخيم، ما أدى إلى أضرار مادية، دون أن يبلغ عن إصابات".

## الحكومة تصادق على إقامة "الحرس الوطني" تحت قيادة الوزير بن غفير وسط ردود فعل غاضبة ومُحذرة من تبعات هذه الخطوة

### المفتش العام للشرطة: "إقامة حرس وطني سيفكك الشرطة الإسرائيلية من الداخل"

طلب وزير الأمن القومي ايتمار بن غفير الذي اشترط عدم استقالته من الحكومة - بسبب تأجيل التشريعات القضائية - بإقامة هذه الوحدة التي ستكون تابعة له وليس للشرطة. من جانبه حذر المفوض العام للشرطة كوبي شبتاي "من أن جسما كهذا قد يؤدي إلى تفكيك الشرطة الإسرائيلية من الداخل". وأضاف شبتاي: "أوضحت أن الحاجة في إقامة جسم جديد منفصل عن شرطة إسرائيل هو أمر غير واضح وقد يضر بمقدرة عمل وتفعيل كل أجهزة الامن الداخلي في الدولة".

صادقت الحكومة في جلستها التي أقيمت، مطلع الأسبوع، على تقليص 1.5% من ميزانية جميع الوزارات وذلك بهدف إقامة حرس وطني يكون تابعا لوزارة الأمن القومي والوزير ايتمار بن غفير. وعارض معظم الوزراء التقليص، غير أنه تمت في النهاية المصادقة عليه بعد عمليات اقناع قام بها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير المالية سموتريتش. ويأتي هذا التقليص من أجل إقامة الحرس الوطني وتجديد 1800 شرطي لهذه الوحدة الجديدة وتأهيلهم. وستقام الوحدة بناء على